

هل ينجح زواج الأطباء؟!*



د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أميركا

الأطباء والطبيبات يمضون شبابهم في معتقلات الكتاب ، لإستيعاب العلوم المعقدة المتصلة بالبدن ، فيعيشون على هامش الحياة ، وبعد أن يقطعوا المسافة الطويلة ، يجدون أنفسهم في مواجهة تحدي صناعة الحياة ، والبحث عن زوج أو زوجة!!

وتبدو معظم زيجات الأطباء والطبيبات محفوفة بالمخاطر ، لفقدان المهارات الإجتماعية لمواجهتها؟

وقد إقترح قبل زمن بعيد برامج للتأهيل للحياة الزوجية وتربية الأطفال ورعايتهم ، ولم يعجب معظمهم ذلك ، على إفتراض أنهم يعرفون وفيه تقليل من المقام.

بينما الواقع يشير إلى أنهم بعد أن يحصلوا على شهاداتهم ، كأنهم قد ولدوا لتوهم ، فخبرتهم بالحياة ضعيفة ، ومبينة على تصورات أنهم يعرفون!!

ووفقا للواقع الذي يعيشونه ، ولضغوطات ممارسة المهنة ، وما تطلقه من مواجهات بين الحياة والموت ، يكون وعي الحياة مختلفا عن الآخرين ، وزوايا النظر متباينة.

وعندما يتزوج الطبيب طبيبة ، ربما تقع المأساة ، لأنه زواج يحتاج لآليات تفاعلية ليست سهلة ، ولهذا أكثرهم يعزفون عن الزواج من بعضهم ، وحتى الزواج من خارج المهنة ، تترتب عليه تداعيات ومشاكل ، فالآخر سيعيش وهم التماهي ، فتكون التصرفات وفقا للتصور القائم عن معنى الطبيب والطبيبة.

وتدور الأعوام وإذا المسافة بين الطرفين قد تباعدت ، وأصبحت الحياة وكأنها بين جدارين لا يصغيان لبعضهما ، فما تعلمه الطبيب أو الطبيبة من رحلة الحياة ، أملت إعادة النظر في كل شيء ، وعندها تقع الواقعة.

هذا ما يظهر من جبل الجليد الغاطس في بحر الأيام ، ولا أريد التحدث عن الجزء الأكبر منه ، لكنها إشارة لموضوع نتردد في الكلام عنه ، ونحسبه من المحرمات ، أو التعدي على شريحة مهنية تجاهد في إدامة حياة الآخرين ، وأملّي أن نتعلم كيف نبني السعادة ونشيّد عمارة الحياة البهيجة!!

الأطباء والطبيبات يمضون شبابهم في معتقلات الكتاب ، لإستيعاب العلوم المعقدة المتصلة بالبدن ، فيعيشون على هامش الحياة ، وبعد أن يقطعوا المسافة الطويلة ، يجدون أنفسهم في مواجهة تحدي صناعة الحياة ، والبحث عن زوج أو زوجة!!

تبدو معظم زيجات الأطباء والطبيبات محفوفة بالمخاطر ، لفقدان المهارات الإجتماعية لمواجهتها؟

الواقع يشير إلى أنهم بعد أن يحصلوا على شهاداتهم ، كأنهم قد ولدوا لتوهم ، فخبرتهم بالحياة ضعيفة ، ومبينة على تصورات أنهم يعرفون!!

عندما يتزوج الطبيب طبيبة ، ربما تقع المأساة ، لأنه زواج يحتاج لآليات تفاعلية ليست سهلة ، ولهذا أكثرهم يعزفون عن الزواج من بعضهم

تدور الأعوام وإذا المسافة بين الطرفين قد تباعدت ، وأصبحت الحياة وكأنها بين جدارين لا يصغيان لبعضهما

هذا ما يظهر من جبل الجليد الغاطس في بحر الأيام ، ولا أريد

*المقال مكتوب قبل سنوات وما حسبت سأنشره , غير أن أحد الزملاء راح يبث شكواه ومعاناته والتحديات التي يواجهها وزوجته الطيبة , وأن ما يتوقعه منها تتوقعه منه , ولا يمكنهما التعبير الأمثل عن دورهما مع بعضهما.

التحدث عن الجزء الأكبر منه ,
لكنها إشارة لموضوع نتردد في
الكلام عنه , ونحسبه من
المحرمات

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiDoctorsMariage.pdf>

*** **

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** **

" شبكة العلوم النفسية العربية "

إنجازات الموقع العلمي

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart1.pdf

- صفحة الاستقبال

<http://www.arabpsynet.com>

- الرابط الاول: نفسانيون

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ISTGIST.Ar.HTM¤t_c2=2

- الرابط الثاني: مجلات

http://arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/RevAr3.htm¤t_c2=3

- الرابط الثالث: كتب

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/BOOKS.ArLibr.htm¤t_c2=4

- الرابط الرابع: معاجم

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/DictAr3.htm¤t_c2=5

- الرابط الخامس: مؤتمرات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/CongAr.3.htm¤t_c2=6

- الرابط السادس: جمعيات

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/ASS.Ar3.htm¤t_c2=7

- الرابط السابع: وظائف

http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link_c2=/HomePage/JobsAr.3.0.htm¤t_c2=8